

الفرق بين الجحد والإنكار:

١- **الجحد:** أخص من الإنكار، وذلك أن الجحد إنكار الشيء الظاهر، فجعل الجحد مما تدل عليه الآيات، ولا يكون ذلك إلا ظاهراً.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿وَكَاثُرًا بِآيَاتِنَا يُجْحَدُونَ﴾ [فصلت: ١٥].

٢- **الإنكار:** يكون مع العلم وغير العلم، والجحد يكون مع اليقين.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [الحج: ٨٣].
 فجعل الإنكار للنعمة؛ لأن النعمة قد تكون خافية - ويجوز أن يقال: الجحد هو إنكار الشيء مع العلم به والشاهد.
 قوله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ [التك: ١٤].

الفرق بين الزور والبهتان:

١- **الزور:** هو الكذب الذي قد سوى وحسن في الظاهر، ليحسب أنه صدق.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢].
 ٢- **البهتان:** هو مواجهة الإنسان بما لم يحبه، فقد بهتته.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٦].

الفرق بين الجحد والكذب:

١- **الجحد:** إنكارك الشيء الظاهر أو إنكارك الشيء مع علمك به.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [التك: ١٤].
 ٢- **الكذب:** يكون في إنكار وغير إنكار.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿فَاتَّهَمُوا لَّا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يُجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

الفرق بين الإقرار والاعتراف:

١- الإقرار: إخبار عن شيء ماضى - وهو في الشريعة جهة ملزمة للحكم.
 قَالَ الْعَالِي: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاسْكُتُوا﴾
 [البقرة: ٢٨٢].

٢- الاعتراف: الإقرار الذي صحبته المعرفة بما أقربه مع الالتزام له، ولهذا يقال: الشكر اعتراف بالنعمة؛ فكل اعتراف إقرار وليس كل إقرار اعترافاً - ولهذا اختار أصحاب الشروط ذكر الإقرار لأنه أعم.
 ونقيض الاعتراف الجحد، ونقيض الإقرار الإنكار.

الفرق بين (النعمة) و(النعماء):

١- النعمة: الحالة الحسنة، وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلاً﴾ [الزُّمَرُ: ١١].

والنعمة: التنعم، ومعنى كون النعمة اسم هيئة أنها تشير على الحالة المستمرة وتدل على هيئة وهو يتقلب في نعم الله.

قَالَ الْعَالِي: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [الإحزاب: ٩].

٢- النعماء: هي النعمة الظاهرة، ومعنى النعم اسم مرة؛ فهي تشير على قلة النعم التي تنعم بها الكفار وبيان سرعة انقضائها.

الفرق بين الاستواء والانتصاب:

١- الاستواء: يكون من الجهات كلها.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩].

٢- الانتصاب: لا يكون إلا علواً.

الفرق بين العتيق والقديم:

١- **العتيق:** الذي يُدرِك حديث جنسه، فيكون بالنسبة إليه عتيقًا، أو يكون شيئًا يطول مكثه، ويبقى أكثر مما يبقى أمثاله مع تأثير الزمان فيه، ولهذا لا يقال أن السماء عتيقة وإن طال مكها لأن الزمان لا يؤثر فيها، ولا يوجد من جنسها ما تكون بالنسبة إليه عتيقة.

قال العجالي: ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [المع: ٢٩].

٢- **القديم:** ما لم يزل موجودًا، وكل ما يقدم فهو قديم، والقديم على الحقيقة هو الذي لا أول لحدوثه.

الفرق بين الدوام والخلود:

١- **الدوام:** هو استمرار البقاء في جميع الأوقات، ولا يقتضي أن يكون في وقت دون وقت ألا ترى أنه يقال: إن الله لم يزل دائمًا.

٢- **الخلود:** هو استمرار البقاء من وقت مبتدأ. ولهذا يقال: إنه خالد كما أنه دائم وأصل الخلود اللزوم المستمر.

قال العجالي: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَآتَعَ هُونَهُ﴾ [الأنعام: ١٧٦].

الفرق بين الشهوة والمحبة والصدقة:

١- **الشهوة:** توقان النفس وميل الطبع إلى المشتهى، وليست من قبيل الإرادة، وتسمى الشهوة محبة والمشتهى محبوبًا لكثرة ما يحب الانسان ما يشتهي ويميل إلى طبعه.

٢- **المحبة:** والمحبة تتعلق بالملاذ وغيرها، والمحبة تجرى على الشيء ويكون المراد به غيره لقولك: أحبت زيدًا، والمراد: أنك تحب إكرامه ونفعه.

قال العجالي: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤].

٣- **الصدقة:** قوة المؤدّة، والصدقة اتفاق القلوب على المود كما يقال أنه حبيبه وخليله.

قال العجالي: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ [سورة الحديد: ١٠٠-١٠١].

الفرق بين السابق والأول:

١- السابق: في أصل اللغة يقتضى مسبقاً.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [التَّيِّد: ٢١].

٢- الأول: لا يقتضى ثانياً، ألا ترى أنك تقول، هذا أول مولود ولد لفلان، وإن لم

يولد له غيره، وتقول: أول عبد يملكه حر، وإن لم يملك غيره.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ [الْحَجَّ: ٩٦].

الفرق بين اللذة والراحة:

١- اللذة: ما تافت النفس إليه ونازعت إلى نيله؛ فالعطشان إذا اشتهى الشرب ولم

يشرب سُميت لذته بالشرب راحة، وإذا شرب في أول أوقات العطش لم يسم بذلك.

٢- الراحة: من اللذة ما تقدمت الشهوة له.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حَيْثُ تَرِيحُونَ وَحَيْثُ سَرَحُونَ﴾ [النَّجْم: ٦].

الفرق بين الود والحب:

١- الود: من جهة ميل الطبع فقط، ألا ترى أنك تقول أحب فلاناً وأوده.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾

[بَرَاءة: ٩٦]

٢- الحب: يكون فيما يوجه ميل الطباع والحكمة جميعاً.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [الْمَائِدَة: ٥٤].

الفرق بين الرشد والرشد:

١- الرشد: الصلاح. قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿فَإِنَّ ءَانَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْعُوا إِلَيْهِمْ ءَأْمُولَهُمْ﴾ [النِّسَاء: ٦].

٢- الرشد: الاستقامة في الدين.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿أَنْ تَعْلَمِينَ مِمَّا عَلَّمَتْ رُّشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦].

الفرق بين الهوى والشهوة والتمنى:

١- الهوى: لطف محل الشيء من النفس مع الميل إليه بما لا ينبغي، ولذلك غلب على الهوى صفة الذم، وقد يشتهي الطعام الإنسان ولا يهوى.
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦].

٢- الشهوة: لا تتعلق إلا بما يلذ من المدركات بالحواس، فالإنسان قد يشتهي ما هو كاره له كالصائم يشتهي الماء ويكرهه، وقد يريد الإنسان ما لا يشتهي، كشرب الدواء المر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١].

٣- التمني: يتعلق بما يلذ وما يكره مثل أن يتمنى الإنسان أن يموت، والشهوة لا تتعلق بالماضي، والتمنى معنى في النفس يقع عند فوات كل فعل كان للتمنى في وقوعه نفع أو في زواله ضرر، مستقبلاً كان ذلك الفعل أو ماضياً.

الفرق بين الاختيار والإيثارة:

١- الاختيار: إرادة الشيء بدلاً من غيره، ولا يكون مع خطور المختار وغيره بالبال، فالمختار هو المرید لخیر الشیئین فی الحقیقة أو خیر الشیئین عند نفسه من غیر إلهاء واضطرار، والاختيار خلاف الاضطرار.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

أي اخترنا إرسلهم، واخترتك: أخذتك للخير الذي فيك في نفسك.

٢- الإيثارة: على ما قيل هو الاختيار المقدم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١].

وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله تعالى لأنهم كانوا أنبياء ولهذا يقال آثرتك بهذا الثوب.

الفرق بين الهم والهمة:

١- الهم: آخر العزيمة عند مواجهة الفعل، وتعلق خاطر بشيء له قدرة في الشدة، والهم هو الفكر في إزالة المكروه واجتلاب المحبوب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِءٌ وَهَمَّ بِهَا﴾ [يوسف: ٢٤].

٢- الهمّة: اتساع الهم وبعد موقعه، ولهذا يمدح بها الإنسان فيقال فلان ذو همّة وذو عزيمة.

الفرق بين الكراهة ونفور الطبع:

١- الكراهة: تستعمل فيما لا يستعمل فيه البغض، فيقال: أكره هذا الطعام، ولا يقال: أبغضه، كما تقول: أحبه والمراد أنى أكره أكله، فقيل: أبغض زيد أي أبغض إكرامه ونفعه ولا يقال: أكرهه بهذا المعنى.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [الشورى: ٣٣].

٢- النفور: نفور الطبع ضد الشهوة، وقد يريد الإنسان شرب الدواء المرع نفور طبعه منه، وقد تستعمل الكراهة في موضع نفور الطبع مجازاً، وتسمى الأمراض والأسقام مكاره، ونفور الطبع يختص بما يؤلم ويشق على النفس.

الفرق بين الفقير والمسكين:

١- الفقير: الذي لا يسأل،

قَالَ تَجَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

٢- المسكين: الذي يسأل، ويجوز أن يقال: المسكين هو الذي يرق له الإنسان إذا تأمل حاله، وكل من يرق له الإنسان يسميه مسكيناً؛ فقد ظهر عليه السكون للحاجة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَمْ السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٩].

الفرق بين الغيظ والغضب والاشتياط:

١- الغيظ: يجوز للإنسان أن يغتاظ من نفسه ولا يجوز أن يغضب عليها، والغيظ

يقرب من باب الغم.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الْعَنْكَبُوتُ: ١١٩].

٢- الغضب: إرادة الضرر للمغضوب عليه، ولا يجوز أن يريد الإنسان الضرر لنفسه.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النِّسَاءُ: ٩٣].

٣- الاشتياط: خفة تلحق الإنسان عند الغضب، فلاشتياط سرعة الغضب،

والاشتياط: لا يستعمل إلا في الغضب، يقال: اشتاط الرجل إذ التهب من الغضب، كأن

الغضب قد طار فيه، والغضب يكون من الكبير على الصغير، ومن الصغير على الكبير.

الفرق بين العمل والصنع:

١- العمل: هو إيجاد الأثر في الشيء، يقال: فلان يعمل الطين خزفًا.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصَّافَّاتُ: ٩٦].

٢- الصنع: ترتيب العمل وإحكامه، ولذلك قيل للنجار صانع لأنه قد سبق علمه بما

يرى عمله، وفي الصناعة الحرفة التي يتكسب بها، والعمل لا يقتضى العلم بما يعمل به.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ [هُود: ٣٧].

الفرق بين القط والقذ:

١- القَطُّ: هو القطع عرضًا. ومنه قط القلم.

٢- القَذُّ: القطع طولًا وكل شيء قطعته طولًا فقد قذدته.

وفي الحديث: «أن عليًّا كان إذا علا بالسيف قد، وإذا اعترض قط».

الفرق بين التفاوت والاختلاف والاعوجاج:

١- **التفاوت:** الاختلاف الواقع على غير سنن وهو دال على جهل فاعله، والتفاوت

كله مدموم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ﴾ [المائدة: ٣].

٢- **الاختلاف:** من الاختلاف ما ليس بمدموم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَهُ أُخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ٨٠].

فهذا الضرب من الاختلاف يكون على سنن واحد، وهو دال على فاعله.

٣- **الاعوجاج:** من الاختلاف ما كان يميل إلى جهة، ثم يميل إلى أخرى، وما كان

من الأرض والدين والطريقة فهو عوج.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَبَغَوْنَهَا عَوْجًا﴾ [الأنعام: ٤٥].

الفرق بين الجنس والنوع والصفة:

١- **الجنس:** أعم من النوع، لأن الجنس هو الجملة المتفقة سواء كان مما يعقل أو من

غير ما يعقل، فالجنس كقولك: الحُمر ضرب من الحيوان فيقع على الذوات.

٢- **النوع:** الجملة المتفقة من جنس ما لا يعقل.

٣- **الصفة:** ما يتميز من الأجناس بصفة، فلا يقال للمعدوم صنف؛ لأن التصنيف

ضرب من التأليف، فلا يجري التأليف على المعدوم، ويجزى على بعض الموجودات حقيقة

وعلى بعضها مجازاً.

الفرق بين النصيب والحظ والقسم:

١- **النصيب**: يكون في المحبوب والمكروه. والنصيب ما يصيب الإنسان من مقاسمة، سواء ارتفع به شأنه أم لا.

٢- **الحظ**: هو ما يحظّه الله تعالى للعبد من الخير، والحظ اسم لما يرتفع به المحظوظ، ولهذا يذكر على جهة المدح.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [التَّوْبَةِ: ٧٩].

٣- **القسم**: إن كل قسم حظ، وليس كل حظ قسمًا. فالقسم ما كان عن مقاسمة، وما لم يكن مقاسمة فليس بقسم؛ فالقسم ما كان من جملة مقسومة.

الفرق بين الإعطاء والهبة والهدية والإنفاق:

١- **الإعطاء**: هو اتصال الشيء إلى الآخذ له، ألا ترى أنك تعطى علي النزهي المال ليرده إلى عمرو، وتعطيه ليتجر لك به.

٢- **الهبة**: تقتضى التمليك، فإذا وهبته له فقد ملكته إياه، والإعطاء لا يقتضى إخراج المعطى من الملك.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٥].

٣- **الهدية**: ما يتقرب به إلى المهدي إليه.

وأصل الهدية من قولك. هدى الشيء إذا تقدم، وسُميت الهدية هدية: لأنها تُقدّم أمام الحاجة، والهبة عطية منفعة تفضل بها على صاحبك، ولذلك لم تكن عطية الدين هبة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ [الْمَلِكِ: ٣٥].

٤- **الإنفاق**: هو إخراج المال من الملك.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْئِيلِ وَالْتَهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.

الفرق بين السخاء والجود والكرم:

- ١- **السخاء:** أن يلين الإنسان عند السؤال، ويسهل للطالب، وأرض سخاوية لينة.
 - ٢- **الجود:** كثرة العطاء من غير سؤال، والفرس الجواد: الكثير الإعطاء للجري، والله تعالى جواد لكثرة عطائه فيما تقتضيه الحكمة.
 - ٣- **الكرم:** هو إعطاء الشيء عن طيب نفس قليلاً كان أو كثيراً، والجود سعة العطاء.
- قَالَ الْجَالِي: ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [ص: ٣٩].

الفرق بين الندى والواسع:

- ١- **الندى:** اسم للجود الذي ينال القريب والبعيد، فيبعد مذهبه مشبه بندى المطر لبعده مذهبه.
- قال الخليل: الندى له وجوه: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشم، وندى الصوت.
- ٢- **الواسع:** مبالغة في الوصف بالجود، وقال بعض العلماء: هو في صفات الله تعالى: بمعنى أنه المحيط بالأشياء علماً من قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الأنعام: ٨٩].

الفرق بين الإعدام والإملاق والحرمان:

- ١- **الإعدام:** الإعدام أبلغ من الفقر، قال أهل اللغة: المعدم الذي لا يجد شيئاً، وقال بعضهم الإعدام فقر بعد غنى، وأصله من العدم خلاف الوجود، وقد أعدم كأنه صار ذا عدم.
- ٢- **الإملاق:** نقل إلى عدم التمكن من النفقة على العيال.
- قَالَ الْجَالِي: ﴿ وَلَا تَقْنُتُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ [الأنعام: ٣١].
- أي خشية النفقة عليهم.
- ٣- **الحرمان:** عدم الظفر بالمطلوب عند السؤال، يقال: سأله فحرمه والمحروم خلاف المرزوق.
- قَالَ الْجَالِي: ﴿ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [التكوير: ١٩].

الفرق بين الحق والصدق:

١- **الحق**: أعم لأنه وقوع الشيء في موقعه الذي هو أولى به، والحق يكون إخبار وغير إخبار.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤].

٢- **الصدق**: الإخبار عن الشيء على ما هو به.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].

الفرق بين سيد القوم وكبيرهم وعظيم القوم:

١- **سيد القوم**: هو الذي يلي تدبيرهم.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥].

٢- **كبيرهم**: هو الذي يفضلهم في العلم أو السن أو الشرف فيقال لسيد القوم كبيرهم، ولا يقال لكبيرهم سيدهم إلا إذا ولي تدبيرهم.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾

[يوسف: ٨٠].

قال بعضهم: الكبير في أسماء الله بمعنى أنه كبير في نفس العارفين.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢].

٣- **عظيم القوم**: هو الذي ليس فوقه أحد منهم، فلا تكون الصفة إلا مع السؤدد والسلطان، فهو مفارق للكبير.

وكتب رسول الله ﷺ إلى كسرى عظيم فارس. [انظر صحيح البخاري ٢٩٣٩].

الفرق بين الصعود والإصعاد والرقى:

١- **الصُّعُودُ**: مقصور على الارتفاع في المكان ولا يستعمل في غير، يقال صَعِدَ في السلم والدرجة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

٢- **الإِصْعَادُ**: في مستوى الأرض. يقال: أصعدنا من الكوفة إلى خراسان وصعدنا في الدرجة والسلم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِذَا تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ [العنكبوت: ١٥٣].

٣- **الرَّقْيُ**: أعم من الصعود: ألا ترى أنه يقال: رقى في الدرجة والسلم، ويقال رقيت في العلم والشرف إلى أبعد غاية، ورقى في الفضل، وتقول: مازلت أراقبه حتى بلغت به الغاية، أي أعلو به شيئاً فشيئاً.

الفرق بين الحكم والحاكم والقضاء:

١- **الحكم**: يقتضى المنع عن الخصومة من قولك: أحكمته إذا منعته، ويجوز أن يقال: الحكم: فصل الأمور عن الحكام بما يقتضيه العقل والشرع ويقتضى أنه أهل أن يُتَحاكَمَ إليه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ﴾ [يونس: ٦٧].

٢- **الحاكم**: الذي من شأنه أن يحكم، فالصفة بالحكم أمدح، وذلك أن صفة حاكم جار على الفعل، فقد يحكم الحاكم بغير الصواب، فأما من يستحق الصفة بحكم فلا يحكم إلا بالصواب، لأنه صفة تعظيم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ [هود: ٤٥].

٣- **القضاء**: يقتضى فعل الأمر على التمام.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢].

الفرق بين التدبير والتقدير والسياسة:

- ١- **التدبير:** تقويم الأمر على ما يكون فيه صلاح عاقبته، وإدبار الأمور عواقبها.
- ٢- **التقدير:** تقويم الأمر على مقدار يقع معه الصلاح، ولا يتضمن معنى العاقبة.
- ٣- **السياسة:** السياسة في التدبير المستمر، ولا يقال للتدبير الواحد سياسة. فكل سياسة تدبير وليس كل تدبير سياسة، والسياسة تكون في الدقيق من أمور المسوس.

الفرق بين الإنعام والإحسان والإجمال:

- ١- **الإنعام:** لا يكون إلا من المنعم على غيره؛ لأنه متضمن بالشكر الذي يجب وجوب الدين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴿الْحَرِيبِ: ٣٧﴾.

- ٢- **الإحسان:** متضمن بالحمد، ويجوز حمد الحامد لنفسه، ولا يجوز شكر الشاكر لنفسه، فالإحسان قد يكون واجباً وغير واجب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿الْحَجُّ: ٦٠﴾.

- ٣- **الإجمال:** هو الإحسان الظاهر من قولك: رجل جميل كأنها يجرى فيه السمن، وأجمل في أمره، لأنه فعل الجميل في أمره.

الفرق بين الفضل والطول:

- ١- **الفضل:** لا يكون واجباً على أحد، وإنما هو ما يتفضل به من غير سبب يوجبه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴿الشُّرَى: ٢٢﴾.

- ٢- **الطول:** ما يستطيع به الإنسان على ما يقصد به، ولا يكون إلا من المتبوع إلى

التابع، ولا يقال لفضل التابع على المتبوع طول.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَسْتَعْتَذِرُكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ ﴿التَّوْبَةِ: ٨٦﴾.

الفرق بين الفاضل والإفضال:

١- **الفاضل**: هو الزائد على غيره في خصله من خصال الخير، والفضل الزيادة.

٢- **الإفضال**: من الله تعالى نفع تدعو إليه الحكمة، وهو كالإنعام في وجوب الشكر عليه وأصله الزيادة في الإحسان، والتفضل التخصيص بالنفع الذي يوليه القادر عليه.

الفرق بين الرقة والرافة:

١- **الرقة**: الرقة والغلظة يكونان في القلب، يقولون رق عليه فرحمه فيجعلون الرقة سبب الرحمة.

٢- **الرافة**: أبلغ من الرحمة، ولهذا قال أبو عبيدة: إن في قوله تعالى: ﴿رءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

تقديماً وتأخيراً، أراد أن التوكيد يكون في الأبلغ في المعنى فإذا تقدم الأبلغ في اللفظ كان المعنى مؤخراً.

الفرق بين القنوط والخيبة واليأس:

١- **القنوط**: أشد مبالغة من اليأس.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦].

٢- **الخيبة**: لا تكون إلا بعد الأمل، لأنها امتناع نيل ما أمل.

٣- **اليأس**: قد يكون قبل الأمل وقد يكون بعده، والرجاء واليأس نقيضان يتعاقبان

كتعاقب الخيبة والظفر.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧].

الفرق بين الحفظ والرعاية:

- ١- **الحفظ:** نقيض الحفظ الإضاعة؛ فالحفظ صرف المكاره عن الشيء لئلا يهلك والحفظ لا يتضمن معنى الاستمرار.
- ٢- **الرعاية:** نقيض الرعاية الإهمال، والإهمال هو ما يؤدي إلى الضياع، والرعاية فعل السبب الذي يصرف المكاره عنه، يقال: فلان يرعى العهود بينه وبين فلان.

الفرق بين الحراسة والكلاءة:

- ١- **الحراسة:** حفظ مستمر، ولهذا سمي الحارس حارساً لأنه يجرس في الليل كله، والحراسة أن يصرف الآفات عن الشيء قبل أن تصيبه صرفاً مستمراً.
 - ٢- **الكلاءة:** هي إمالة الشيء إلى جانب يسلم فيه من الآفة. يقال: كلات السفينة إذا قربتها إلى الأرض.
- قَالَ الْعَالِي: ﴿ قُلْ مَنْ يَكَلُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

الفرق بين الرقيب والمهيمن:

- ١- **الرقيب:** هو الذي يرقبك مفتشاً عن أمورك لئلا يخفى عليه فعلك.
- قَالَ الْعَالِي: ﴿ فَلَمَّا تَوَقَّعْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ١١٧].
- ٢- **المهيمن:** هو القائم على الشيء بالتدبير.
- قال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إني لأستعين بالرجل فيه عيب، ثم أكون عليه».
- قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

الفرق بين الحماية والضبط:

- ١- **الحماية:** تكون لما لا يمكن إحرازه وحصره، مثل الأرض والبلد. تقول: هو يحمي الأرض والبلد.
- ٢- **الضبط:** ضبط الشيء شدة الحفظ له لئلا يُفْلَت منه شيء، ويستعار في الحساب فيقال: فلان يضبط الحساب، إذا كان يتحفظ عليه من الغلط.

الفرق بين الكفالة والضمان والزعامة:

١- **الكفالة:** تكون بالنفس، فالكفالة التزام نفس المكفول به، ومنه كفلت الغلام إذا ضمته إليك لتعوله.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [الزَّكْرَى: ٣٧].

٢- **الضمان:** يكون بالمال، تقول: ضمنت الأرض إذا التزمت أداء الأجر عنها، فالضمان التزام شيء عن المضمون، وفيه يجوز للإنسان أن يضمن عمّن لا يعرفه.

٣- **الزعامة:** تفيد القوة على الشيء، وزعيم القوم رئيسهم، لأنه أقواهم وأقدرهم على ما يريد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَنَّا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يُونُسَ: ٧٢].

الفرق بين الرشيد والراشد:

١- **الرشيد:** يقال الرشيد الذي صلح بما في نفسه مما يبعث عليه الخير.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ [هُودَ: ٧٨].

٢- **الراشد:** القابل لما دل عليه من طريق الرشد.

الفرق بين العثو والفساد:

١- **العثو:** كثرة الفساد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الْبَقَرَةَ: ٦٠].

٢- **الفساد:** هو التغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الْبَقَرَةَ: ٢٧].

الفرق بين الرجل والمرء:

١- الرجل: رجل يفيد القوة على الأعمال ولهذا يقال في مدح الإنسان أنه رجل.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يُونُسُ: ٢٠].

٢- المرء: يفيد أدب النفس ولهذا يقال: للمروءة أدب مخصوص.

الفرق بين التكليف والابتلاء والتحميل:

١- التكليف: إلزام ما يشق إرادة الإنسانية عليه، وأصله في العربية اللزوم، والمتكلف

للشيء الملزوم به على مشقته، وهو الذي يلتزم ما لا يلزمه، والتكليف قد يكون لما لا ثقل له نحو الاستغفار.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦].

٢- الابتلاء: هو استخراج ما عند المبتلى، وتعرّف حاله في الطاعة والمعصية بتحميله

المشقة، ويقال للنعمة بلاء لأنه يُستخرجُ بها الشكر، واستعمال الابتلاء في صفات الله مجاز.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَنَبَلُوكُمْ بِالْأَسْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].

٣- التحميل: لا يكون إلا لما يستثقل.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

والإصر: الثقل.

الفرق بين الزيغ والميل:

١- الزيغ: مطلقاً لا يكون إلا الميل عن الحق والزيغ اسم لميل مكروه والميل عام في

المحسوب والمكروه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾ [الصافات: ٥].

٢- الميل: مصدر ويستعمل فيما يرى وفيما لا يرى: مثل ميلك إلى فلان، والميل

يكون من جانب واحد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٣١].

الفرق بين الإتقان والإحكام:

١- **الإتقان**: إتقان الشيء إصلاحه كأنه لم يدع فيه خللاً وأتقنت الباب إذا أصلحته.

٢- **الإحكام**: إيجاد الفعل محكمًا، ولا يقال أحكمته إلا إذا ابتدأته محكمًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَتَبَ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُ﴾ [هُود: ١].

الفرق بين الغي والضلال:

١- **الغي**: كل قبيح، ويجوز أن يكون فساد ليس بقبيح؛ فإذا قلت: فلان غاوٍ اقتضى

فساد المذهب والاعتقاد.

وأصل الغيِّ الفساد، وربما استعمل الغي في الخيبة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ [الإنشقاق: ٢٠٢].

٢- **الضلال**: أصل الضلال الهلاك.

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾ [نَعْمَان: ٧٤].

ويستعمل الضلال أيضًا في الطريق والضياع.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ [الصحن: ٧].

أي ضائعًا في قومك لا يعرفون منزلتك.

الفرق بين الشريعة والمذهب:

١- **الشريعة**: هي الطريقة المأخوذ فيها إلى الشيء، وقيل الشارع لكثرة الأخذ فيه

ولكل واحد منا دين، وليس لكل واحد منا شريعة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨].

٢- **المذهب**: يفيد أن يكون الذاهب إليه معتقدًا له والمذهب ما يميل إليه من الطرق

سواء كان يطلق القول فيه أو لا يطلق، والشاهد أنك تقول: هذا مذهبي.

الفرق بين اللطف والتوفيق والرفق:

١- اللُّطْف: هو فعل تسهل به الطاعة على العبد، ولا يكون لُطْفًا إلا مع قصد فاعله وقوع ما هو لطف فيه من الخير خاصة، واللطف يكون التدبير الذي ينفذ في صغير الأمور وكبيرها، واللطف قد يتقدم الفعل بأوقات يسيرة يكون له معها تأثير في نفس الملطوف له، وفلان لطيف الحيلة إذا كان يتوصل إلى بغيته بالرفق والسهولة، ويكون اللطف حسن العشرة والمداخلة في الأمور بسهولة.

٢- التوفيق: فعل كل ما تتفق معه الطاعة، وإذا لم تتفق معه الطاعة لم يُسَمَّ توفيقًا، وكل توفيق لطف وليس كل لطف توفيق، والتوفيق لطف يحدث قبل الطاعة بوقت.
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [هُود: ٨٨].

٣- الرفق: هو اليسر في الأمور، والسهولة في التوصل إليها، وخلافه العُنْفُ، وأصل الرفق النفع، ورفيق الرجل في السفر يُسمى بذلك لانتفاعه بصحبته ولأنه يرافقه في السفر.

الفرق بين الدين والملة:

١- الدين: اسم لما عليه كل واحد من أهلها، والفُرْسُ تزعم أن الدين لفظ فارسي وتحتج بأنهم يجدونه في كتبهم المؤلفة قبل دخول العربية أرضهم بألف سنة، وأصل الدين الطاعة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [الزُّمَر: ١٩].

٢- الملة: اسم لجملة الشريعة، فكل ملة دين وليس كل دين ملة، وسُميت الملة ملة لاستمرار أهلها عليها.

وقيل: الملة مذهب جماعة يحمي بعضهم بعضًا عند الأمور الحادثة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الْبَيْت: ٧٨].

الفرق بين العباد والطاعة:

١- العباد: غاية الخضوع، ولا تستحق إلا بغاية الإنعام ولا تكون العبادة إلا مع المعرفة بالمعبود والعبادة لا تكون إلا للخالق.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ [الشورى: ٥٥].

٢- الطاعة: الفعل الواقع على حسب ما أراه المرید متى كان المرید أعلى رتبة منه وتكون للخالق والمخلوق، والطاعة في مجاز اللغة تكون اتباع المدعو الداعي إلى ما دعاه إليه، وإن لم يقصد التبعية، كالإنسان يكون مطيعاً للشيطان وإن لم يقصد أن يطيعه فالطاعة تقع رغبة أو رهبة، والطاعة تكون من الأدنى للأعلى.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [مُحَمَّدًا: ٣٣].

الفرق بين الصلاح والإيمان والإسلام:

١- الصلاح: استقامة الحال، وهو مما يفعله العبد لنفسه، ويكون بفعل الله له لطفًا وتوفيقًا.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هُودًا: ٨٨].

٢- الإيمان: طاعة الله التي يؤمن بها العقاب على ضدها، وسُميت النافلة إيمانًا على سبيل التبعية لهذه الطاعة.

٣- الإسلام: طاعة الله التي يسلم بها من عقاب الله، ولذلك ينتفى منه اليهود وغيرهم.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [الزُّمَرِ: ١٩].

الفرق بين الأمين والمأمون:

١- الأمين: الثقة في نفس. قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [التجاء: ١٩٣].

٢- المأمون: الذي يأمنه غيره.

الفرق بين الكفر والإلحاد:

١- الكفر: اسم يقع على ضروب من الذنوب، فمنها الشرك بالله والجدد بالنبوة واستحلال ما حرم الله.

٢- الإلحاد: أصل الإلحاد الميل، ومنه سُمي اللحد لحدًا لأنه يحفر في جانب القبر.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا ﴾ [فصلت: ٤٠].

الفرق بين الرياء والنفاق:

١- الرياء: إظهار جميل الفعل رغبة في حمد الناس، لا في ثواب الله تعالى، فليس

الرياء من النفاق في شيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ يَرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٤٢].

٢- النفاق: إظهار الإيمان مع إسرار الكفر.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥].

الفرق بين الإحباط والتكفير:

١- الإحباط: إبطال عمل البر من الحسنات بالسيئات.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا ﴾ [هود: ١٦].

٢- التكفير: إبطال السيئات بالحسنات.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٢].

الفرق بين الذنب والمعصية:

١- **الذنب:** سُمى الذنب ذنبًا لأنه أرذل ما في صاحبه وكذلك لما يتبعه من الدم، وأصل الكلمة من الاتباع، ومنه قيل: ذنب الدابة لأنه كالتابع لها، ويجوز أن يقال الذنب يفيد أنه الرذل من الفعل الدنيء، وعند المتكلمين يُنبئ عن كون المقدور مستحقًا عليه العقاب.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [الزُّمَرُ: ١٣٥].

٢- **المعصية:** معصية تنبئ عن كونها منهيًا عنها، والنهي ينبئ عن الكراهة، والمعصية ما يقع من فاعله على وجه نهى عنه أو كره منه، والشاهد قولهم أمرته فعصاني.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١].

الفرق بين المحظور والحرام:

١- **المحظور:** الشيء يكون محظورًا إذا نهى عنه ناه، والمحظور يكون قبيحًا إذ دلت الدلالة على أن من حظره لا يحظر إلا القبيح، كالمحظور في الشريعة، وهو ما أعلم المكلف أو دل على قبحه.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الأنعام: ٢٠].

٢- **الحرام:** لا يكون إلا قبيحًا، ويكون مؤبدًا والمحظور قد يكون إلى غاية؛ فكل حرام محظور وليس كل محظور حرام.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ ﴾ [البقرة: ١٧٣].

الفرق بين أبطل وأدحض:

١- **أبطل:** أصل الإبطال الإهلال، ومنه سُمى الشجاع بطلًا لإهلاكه قِرْنَةً.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَيَطِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

٢- **أدحض:** أصل الإدحاض الأزالة: فقولك أبطله يفيد أنه أهلكه، وقولك أدحضه يفيد أنه أزاله، ومنه مكان دحض: إذا لم تثبت عليه الأقدام. ومنه قوله تعالى: ﴿ مَجْنُومٌ ﴾

دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [الشورى: ١٦].

الفرق بين الطغيان والعتو:

١- **الطغيان**: مجاوزة الحد في المكروه مع غلبة وقهر يقال طغى الماء إذا جاوز الحد

في الظلم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ﴾ [المائدة: ١١].

٢- **العتو**: المبالغة في المكروه، فهو دون الطغيان ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنْ

الْكِبَرِ عِتْيًا﴾ [سورة: ٨].

قالوا: كل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا فيه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [المائدة: ٦].

أي مبالغة في الشدة، يقال جبارعات: أي مبالغ في الجبرية ومنه قوله تعالى: ﴿عَنَّتْ

عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨].

الفرق بين الفسق والفضور والظلم:

١- **الفسق**: هو الخروج من طاعة الله بكبيرة، وفي العربية خروج مكروه ومنه يقال

للفأرة: الفويسقة لأنها تخرج من جحرها للإفساد، وقيل فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها، لأن ذلك فساد لها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

٢- **الفضور**: الانبعاث في المعاصي والتوسع فيها، فلا يقال لصاحب الصغيرة

فاجر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمل: ٨].

٣- **الظلم**: أصل الظلم نقصان الحق ونقيض الظلم الإنصاف وهو إعطاء الحق

على التمام.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [النحل: ٥٧].

الفرق بين الجور والبغى والضحش:

١- **الجور**: خلاف الاستقامة في الحكم، تقول جار الحاكم في حكمه، والجور العدول عن الحق.

٢- **البغى**: شدة الطلب لما ليس بحق بالتغليب، وكذلك البغاء وهو الزنا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٣٣].

٣- **الضحش**: كل شيء جاوز حد الاعتدال مجاوزة شديدة فهو فاحش، والفاحش: شديد القبح.

الفرق بين الخطيئة والإثم:

١- **الخطيئة**: قد تكون من غير عمد، وسميت الذنوب كلها خطايا كما سميت إسرافاً، وأصل الإسراف مجاوزة الحد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢- **الإثم**: لا يكون إلا تعمداً والإثم في أصل اللغة التقصير، وسمى الخمر إثمًا لأنها تقصر بصاحبها لذهابها بعقله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

الفرق بين الذنب والوزر:

١- **الذنب**: ما يتبعه الدم، والذنب هو القبيح من الفعل، ولهذا قيل للصبى قد أذنب ولم تقل قد أثم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

٢- **الوزر**: يفيد أنه يُثقل صاحبه، وأصله الثقل، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤].

الفرق بين الإنصاف والقسط والعدل:

١- الإنصاف: أصل الإنصاف أن تعطيه نصف الشيء وتأخذ نصفه من غير زيادة ولا نقصان.

٢- القسط: العدل البين الظاهر، ومنه سُمي المكيال قسطاً، والميزان قسطاً لأنه يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهراً، وقد يكون من العدل ما يخفى، ولهذا يقال إن القسط هو النصيب الذي بينت وجوهه وتقسط القوم الشيء: تقاسموا بالقسط. قال العجالي: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥].

٣- العدل: حسن يتعلق بنفع زيداً أو ضرر غيره ألا ترى أنه يقال: إن كل الحلال حسن، وشرب المباح حسن، وليس ذلك بعدل. قال العجالي: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ﴾ [البقرة: ٩٠].

الفرق بين التوبة والاعتذار والاستغفار:

١- التوبة: أخص من الندم، وذلك أنك تندم على الشيء ولا تعتقد قبحه ولا تكون التوبة من غير قبح فكل توبة ندم، وليس كل ندم توبة، والتائب مُقر بالذنب الذي يتوب منه، معترف بعدم عذره فيه. قال العجالي: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [النور: ٣١].

٢- الاعتذار: المعتذر يذكر أن له فيما أتاه من المكروه عذراً ولو كان الاعتذار التوبة لجاز أن يقال: اعتذر إلى الله، كما يقال تاب إليه، وأصل العذر إزالة الشيء عن جهته. قال العجالي: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤].

٣- الاستغفار: طلب المغفرة بالدعاء والتوبة أو غيرهما من الطاعة. قال العجالي: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠].

الفرق بين التأسف والندم:

١- **التأسف**: يكون على الفأث من فعلك وفعل غيرك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَقَالَ يَتَأَسَّفُ عَلَىٰ يُوْسُفَ﴾ [يُونُسُ: ٨٤].

٢- **الندم**: جنس من أفعال القول لا يتعلق إلا بواقع من فعل النادم دون غيره فهو

مباين لأفعال القلوب.

الفرق بين العفو والغفران والصفح:

١- **العفو**: يقتضى إسقاط اللوم والذم، ولا يقتضى إيجاب الثواب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٣].

٢- **الغفران**: يقتضى إسقاط العقاب، وإسقاط العقاب هو إيجاب الثواب فلا

يستحق الغفران إلا المؤمن المستحق للثواب، ولهذا لا يستعمل إلا في الله فيقال غفر الله لك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الْبَقَرَةِ: ١٣٥].

٣- **الصفح**: التجاوز عن الذنب، وقيل ترك مؤاخذه المذنب بالذنب، وإن تبدى له

صفحة جميلة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَصْفَحْ أَلصَّفْحَ الْجَمِيلِ﴾ [الْحَجَرِ: ٨٥].

الفرق بين الوجع والوصب:

١- **الوجع**: أعم من الألم، تقول ألمنى زيد بضربته إياي وأوجعني بذلك، وكل ألم

هو ما يلحقه بك غيرك، والوجع ما يلحقك من قبل نفسك ومن قبل غيرك.

٢- **الوصب**: هو الألم الذي يلزم البدن لزوماً دائماً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصَّافَّاتِ: ٩].